تسامي
لصناعة الأثر

دراسة دور المنظمات الشبابية وحركات الشباب في الأثر الاجتماعي

النسخة 1

5 ديسمبر 2023

بسم الله الرحمن الرحيم

قائمة المحتويات

01 مقدمة

02 قائمة المصطلحات

03 ما هو العمل والتنظيم الشبابي؟

04 ما هي القيمة الأساسية للتنظيم الشبابي

05 إشراك الشباب وخدمة المجتمع

06 التنظيم والعمل الشبابي حسب رؤية المملكة ٢٠٣٠

07 المنظمات الشبابية والتنمية الإيجابية: الدروس المستفادة من حركة الكشافة

08 الأثر الاجتماعي للتنظيم والعمل الشبابي على الفرد والمجتمعات

المقدمة

يُنظر إلى العمل مع الشباب كجزء من العمل المجتمعي التخصصي الذي يشمل كفاءات ومواصفات تؤهل العاملين والممارسين فيه لأن يصبحوا «عاملين مع الشباب» على نظير «العاملين مع المجتمعات»، وأصبح العمل الشبابي واحداً من الاتجاهات الرئيسة في العمل التنموي العام التي تسهم بشكل مباشر في إكساب الشباب مهارات جديدة وصقل شخصياتهم عملياً ومهنياً، وتأهيلهم التأهيل المطلوب لضمان تعاملهم بشكل سليم مع المستجدات العصرية.

وبالرغم من أن الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أعلنت منذ عام **1985**م أن تلك السنة هي السنة الدولية للشباب الأمر الذي لفت الأنظار إلى الأهمية المتزايدة لدور الشباب على الصعيدين المحلي والدولي، إلا أنه لم يتم إصدار استراتيجية شاملة للشباب إلا بحلول عام **1995**م، إذ تعهدت فيها الأمم المتحدة بالتزاماتها تجاه الشباب والشابات وتقديم إطار عام للعمل المشترك حمل عنوان «Adopts the World Programme of Action for Youth to the Year **2000** and Beyond»، والتي اعتبرت أساسا لدى صناع القرار فيما يتعلق بالشباب والعمل معهم، وقدمت -لأول مرة- مجموعة من البرامج والأنشطة التي ستنفذها الدول الأعضاء في الجمعية العامة، بهدف تطوير مهارات الشباب.

وفي مطلع عام **2015**م ومع إطلاق أهداف التنمية المستدامة ؛ تم ربط الشباب بقضايا التنمية المحلية والعالمية، وصنفت الأمم المتحدة فئة الشباب «الفاعل الأول» في الحراك المجتمعي الهادف للتغيير والتحول نحو الأفضل، إذ تعد دراسة قضايا الشباب من أبرز القضايا المطروحة على أجندات المراكز البحثية في العالم ، وينظر للشباب في جميع البلدان على أنهم مورد بشري رئيس للتنمية وتحقيق التغيير الاجتماعي الإيجابي، وكانت السنوات الماضية كفيلة لإثبات أن الشباب يجسّدون عناصر مهمة لحدوث التغيير؛ فالشباب -بحكم إخلاصهم وحماسهم وابتكارهم- يسهمون في مسيرة التنمية من خلال التصدّي للتحديات المجتمعية .

ويعمل الشباب في أماكنهم و حسب شروطهم، وتعتمد مشاركتهم الطوعية في الأعمال على مقدار ثقتهم فيها، ويعمل الشباب -بشكل عام- في إطار المساحات الشبابية والمنتديات والمنظمات غير الربحية التي تستهدفهم أو تقدم لهم خدمات مختلفة؛ تهدف من خلالها إلى تمكينهم وتعزيز مشاركتهم في الأنشطة المجتمعية وتزويدهم بالمهارات الأساسية وتعزيز الاندماج والتماسك المجتمعي.

تعرِّف الأمم المتحدة الشباب بأنهم الذين تتراوح أعمارهم بين (**14 - 24**) سنة، ويمثِّل الشباب نسبة **18**٪ من مجموع سكان العالم، ويصل عددهم إلى **1.2** مليار نسمة، ويعيش (**87** ٪) منهم في البلدان النامية، حيث يواجهون التحدّيات الناجمة عن محدودية الحصول على الموارد أو على سُبل الرعاية الصحية، والتعليم، والتدريب، وفرص العمل، والفرص الاقتصادية. وفي سياق الدول الشابة التي يزيد فيها نسبة الشباب على ربع المجتمع، نجد أن العمل الشبابي أصبح ركيزة أساسية لنهوض الدول وتنميتها، ومن الجانب الآخر تُعرف المملكة العربية السعودية فئة الشباب هي الفئة العمرية (**15-34**) سنة والذين يشكلون ما نسبته (**36.70** ٪) من السكان، أي ما يشكل (**7747020**) نسمة، موزعين حسب الجنس (**51.03** ٪ للذكور، مقابل **48.97**٪ للإناث) وإذا كانت المؤشرات العالمية تقيس قوة المجتمعات بوجود فئة الشباب ودورها فيها؛ فإن المجتمع السعودي مجتمع شبابي بامتياز، حيث تمثل الفئة الشباب نسبة مرتفعة من المجتمع وفقا لتقرير الشباب السعودي بالأرقام فإن نسبة الشباب السعودي بلغت **36.7**٪ من إجمالي السكان السعوديين، وتتوزع حسب الفئات العمرية كما يلي:

تمثل نسبة الشباب السعوديين للفئة العمرية (15-19) سنة من إجمالي السكان السعوديين (8.77٪)

موزعين حسب الجنس

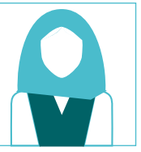

49.15٪ للإناث **50.85٪ للذكور**

تمثل نسبة الشباب السعوديين للفئة العمرية (20-24) سنة من إجمالي السكان السعوديين (9.88٪)

موزعين حسب الجنس

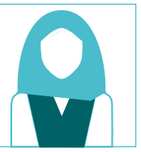

46.75٪ للإناث **52.25٪ للذكور**

تمثل نسبة الشباب السعوديين للفئة العمرية (25-29) سنة من إجمالي السكان السعوديين (9.49٪)

موزعين حسب الجنس

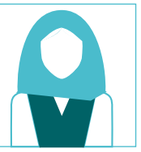

49.49٪ للإناث **50.51٪ للذكور**

تمثل نسبة الشباب السعوديين للفئة العمرية (30-34) سنة من إجمالي السكان السعوديين (8.56٪)

موزعين حسب الجنس

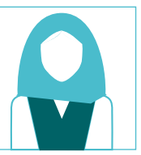

49.60٪ للإناث **50.40٪ للذكور**

ومن هذا المنطلق؛ فإن تنمية الشباب وتطوير قدراتهم ومهاراتهم المختلفة سبيلٌ لتحقيق الأهداف التنموية والمشاركة في تنمية المجتمع تنمية شاملة، وهذا ما تراهن عليه رؤية المملكة العربية السعودية**2030**.

وفي هذا البحث تسعى **شركة تسامي لصناعة الأثر** إلى تقديم تصور عام حول دور المنظمات الشبابية والتحركات الشبابية في السعودية وأثرها وتأثيرها الاجتماعي؛ مستندين على مجموعة البحوث والمسوح والقراءات التي عرّفت العمل الشبابي والتنظيم الشبابي وقامت بقياس أثره، مع التركيز على القيم الأساسية للعمل الشبابي والتجارب الناجحة والملهمة في السنوات الأخيرة في هذا المجال.

الترجمة المتعارف عليها	المعنى المراد به داخل الملف
الشباب Youth	الفئة العمرية من **15-34** سنة
التنظيم الشبابي Youth Organizing	العمل الذي تقوم به المؤسسات والجهات العامة/ الخاصة غير الربحية التي تُعنى بشؤون الشباب
المنظمات الشبابية Youth Organizations	المنظمات والجهات العامة/ الخاصة غير الربحية التي تُعنى بشؤون الشباب
المؤسسات الشبابية Youth Foundation	المؤسسات والجهات العامة/ الخاصة غير الربحية التي تُعنى بشؤون الشباب
الجمعيات الشبابية Youth Associations	الجمعيات والجهات العامة/ الخاصة غير الربحية التي تُعنى بشؤون الشباب
العمل الشبابي Youth Work	العمل الذي يستهدف الشباب أو يقوم على تقديم خدمات مختلفة للشباب واليافعين
إشراك الشباب Engaging youth	المشاركة الفاعلة للشباب
التحركات الشبابية Youth Movements	التجمعات الشبابية التي تبدأ بصور غير رسمية وغير مسجلة، ولكن (تسعى لتقديم تغير اجتماعي ملحوظ مثل (الحركات الكشفية
مقاد من قبل الشباب Youth led	الأنشطة والجهات التي تكون فيها القيادة للشباب والشابات وتعنى بشؤون الشباب
التغيير الاجتماعي Social change	مفهوم مرتبط بعلم الاجتماع، يشير إلى التغير المستمر في المجتمع بسبب تأثير مجموعة من العوامل الاجتماعية. وقد يحدث نتيجة لقوى ثقافية أو دينية أو اقتصادية أو علمية أو تكنولوجية
الأثر الاجتماعي Social impact	محصلة كل من التغييرات الإيجابية أو السلبية، والمقصودة أو غير المقصودة التي قد تطرأ على المستهدفين بشكل مباشر وعلى الآخرين بشكل غير مباشر

ما هو العمل والتنظيم الشبابي؟

يعتبر التعريف الذي اعتمده الاتحاد الأوروبي للعمل الشبابي التعريف الأشمل والأقرب للممارسين اليوم.، وتختلف التعريفات من دولة لأخرى نتيجة لاختلاف التقاليد الاجتماعية والسياقات الوطنية، إلا أن التعريف الذي قدمه (بيتر لوريتزون) يعد تعريفا شاملاً للعمل الشبابي، ولهذا استندت عليه المفوضية الأوروبية في الاتحاد الأوروبي في محاولتها لوضع تعريفها الخاص للعمل الشبابي. إذ يعرف (بيتر لوريتزون) العمل الشبابي على أنه «مصطلح واسع يغطي العديد من الأنشطة الثقافية والاجتماعية والتعليمية أو السياسية التي تستهدف أو تعمل من أجل الشباب أو مع الشباب، ويتم تنظيم العمل الشبابي بأشكال وأطر مختلفة، ويتم تقديمه في مساحات مختلفة، إذ يمكن أن يكون على المستوى المحلي أو الوطني أو الإقليمي أو العالمي"، ويشير (لوريتزون) إلى أن هذا المفهوم قد تمت صياغته وفق تقاليد وأطر قانونية وإدارية مختلفة.

وعند الحديث عن كفاءات العمل الشبابي أو مميزات العمل الشبابي فلا يوجد تعريف واضح ومحدد يفسر «مضامين العمل الشبابي"، ولكن يتفق السياق العربي على أن «المنظمات الشبابية» هي المنظمات التي يقودها شباب أو تكون برامجها وأنشطتها موجهة للشباب، وتصمم هذه الأنشطة لدعم تنمية الشباب الذاتية والاجتماعية من خلال التعليم غير النظامي واللامنهجي» ، لذلك يمكن تعريف "العمل الشبابي" من خلال هدف هذا العمل. فبالمقارنة مع العمل المجتمعي العام؛ يهدف العمل الشبابي إلى إمداد الشباب بفرص لتشكيل وصياغة مستقبلهم ودمجهم في المجتمع، والحد من تبعيتهم، ويهتم بتقديم الفرص لنقل تجارب الشباب من أجل تنمية ذواتهم وبناء شخصياتهم ، . إذ أن العمل الشبابي مجموعة أفعال يقوم بها الأفراد أو المؤسسات، وتكون موجهه للشباب، ويشاركون فيها بشكل (طوعي)، وتشمل تقديم مساحات تنموية وفرص تعليم لهم بشكل نظامي، وتركز على التنمية الذاتية والاجتماعية لهم. (الإتحاد الأوروبي **2009**).

وقد أشار تقرير مجالات العمل الشبابي (من واقع الخبرات الدولية والممارسات الوطنية 2020م) أن التعريف المشار إليه يعطي مساحة لمفهوم العمل الشبابي خاصة في سياق السعودية، إذ ليس بالضرورة أن يتم تطبيقه من خلال العاملين مع الشباب فقط (مع الإشارة إلى أن المنظمات العاملة مع الشباب هي مثال واحد فقط للعمل الشبابي وليست محدودة بها)؛ فيمكن تقديم خدمات ومساحات وفرص للشباب من منظمات ومؤسسات ليست متخصصة بالعمل الشبابي.

وعليه، يظهر أن هناك تعريفات أخرى تنظر للعمل الشبابي على أنه أداة للتطوير الذاتي والاندماج في المجتمع وتعزيز المواطنة الفاعلة للشباب، وذلك بالنسبة إلى المجلس الأوروبي وبريطانيا وأيرلندا وإيطاليا وإسبانيا، فالعمل الشبابي يشتمل على أنشطة مع الشباب، أو للشباب، أو من خلال الشباب؛ سواء في المجال الاجتماعي أو الثقافي أو التعليمي أو السياسي، خارج إطار المدرسة أو المؤسسات التعليمية، ويهدف العمل مع الشباب إلى خلق فرص لهم تسهم في تحديد وتشكيل مستقبلهم. (المجلس الأوروبي)، ويساعد العمل الشباب على معرفة أنفسهم والآخرين والمجتمع، وذلك من خلال التعليم اللامنهجي والأنشطة التي تجمع بين التسلية والتحدي والتعلم.

وقد تكون البرامج التعليمية مصممة لمساعدة وتحسين تنمية الشباب الفردية والاجتماعية من خلال مشاركة الشباب التطوعية، التي تُكمل التعليم الرسمي والأكاديمي والمهني، وتوفر هذه البرامج من قبل منظمات العمل الشبابي التطوعية، وفي هذا السياق، أشارت فنلندا إلى أن "العمل الشبابي يعني الترويج إلى مواطنة الشباب الفاعلة بوقت فراغهم، ودعم تمكين الشباب، ونموهم واستقلاليتهم، بالإضافة إلى التفاعل مع الأجيال المختلفة"، وفي جنوب إفريقيا ينظرون للعمل الشبابي على أنه «مجال العمل الذي يركز على تنمية شمولية للشاب والشابة"

ما هي القيمة الأساسية لتنظيم الشباب والعمل الشبابي

يتميز تنظيم الشباب والعمل الشبابي بعدة خصائص تميزه عن الأنواع الأخرى من برامج الشباب المجتمعية. تنظيم الشباب هو استراتيجية لتدريب الشباب على الانخراط في العمل الجماعي من أجل تطوير وتحسين المؤسسات المجتمعية التي تؤثر عليهم بشكل مباشر. ، وفيما يلي بعض الآثار الناتجة عن العمل الشبابي:

الإنخراط في العمل الجماعي	تطوير /تحسين المؤسسات في المجتمعات
تدريب الشباب والشابات	تطوير الانظمة
تعزيز تنمية الشباب	تغيير السياسيات والممارسات
إحداث التغيير الاجتماعي	

- أثر تنظيم الشباب في إصلاح التعليم الذي يعد من أسرع المجالات نمواً في العمل الشبابي، إذ يركز على إشراك الشباب في جعل المدارس والأنظمة المدرسية أكثر استجابة لاحتياجاتهم وتطلعاتهم وأكثر إنصافًا، وتعد قضية التعليم من القضايا المركزية للعديد من منظمي الشباب الذين يسعون لإصلاح التعليم، والوصول إلى تعليم عالي الجودة لجميع الأطفال.

- تنمية الشباب وإحداث التغيير في الفرد من أجل تعزيز التغيير الاجتماعي ، إذ يتم ذلك من خلال ورش عمل التثقيف والدورات التدريبية، وخلالها يطور المنظمون الشباب مفاهيم ومهارات نقدية مختلفة تساعدهم على خلق حالة «حيوية ودائمة». ويتم ذلك من خلال الحملات التي تركز على سياسات أو ممارسات معينة، يتمكن الشباب من جعل مطالبهم للتغيير فيها مسموعة من قبل أصحاب مناصب السلطة؛ فالتركيز على وضع الشباب مناصرينَ ونشطاء وعملاء تغيير هو ما يميز التنظيم الشبابي عن برامج تنمية الشباب الأخرى.

- أثر تنظيم الشباب في خلق قادة حقيقين من خلال توفير برامج يقودها الشباب ، الكثير من الأعمال الشبابية تقاد من قبل الشباب أنفسهم مما يعني أن الشباب هم من يقررون تركيز الحملات والأنشطة التي يديرونها وكذلك الاستراتيجيات التي تستخدم، وقد يقود الشباب أيضًا ورش عمل ودورات تدريبية ومجموعات تدعم بعضهم لبعض.

وكأثر لذلك، نجد أن إشراك الشباب في هذا المستوى ساهم في زيادة الترابط وشمول الأشخاص من شتى طبقات المجتمع، إذ على النقيض من البرامج المجتمعية؛ فإن الشباب أنفسهم يهتمون بقضايا الاضطهاد -بشكل خاص- ويسعون لإشراك ومراعاة جميع الأطياف بصورة طبيعية (غير مخطط لها)؛ فمثلاً، نجد أن أعضاء حملة «شباب من أجل التغير المناخي « -أحد المبادرات العالمية لمنظمة اليونسف وتهدف لزيادة مشاركة الشباب في التصدي لتغير المناخ ورفع أصوات الشباب بشأن أزمة المناخ- ليتعاملون مع قضايا تأثير المناخ بوعي كامل حول قضية التغير المناخي وتداعياتها، مع مراعاة تشكيل الفريق من الجنسين، ومن مختلف الخلفيات الاجتماعية والأعراق والظروف الاقتصادية، ويعملون معاً من أجل تحقيق غاية مشتركة.

وإضافة إلى ذلك، تفيد الدراسات التي أجريت على العمل الشبابي خلال العقدين الماضيين بأن التنظيم الشبابي عالي الجودة يمكن أن يؤدي إلى فوائد تنموية محددة للشباب. وعلى الرغم من وجود مساحات ومجالات نشاط أخرى يمكن للشباب -من خلالها- تطوير المعرفة والمهارات والأصول التنموية، إلا أن مجموعة النتائج والطرق التي يتم تعزيزها قد تكون بالفعل مرتبطة ارتباطاً مباشراً في «التنظيم والعمل الشبابي»، ويلخص المجلس الأوروبي أهمية العمل الشبابي من خلال 6 محاور أساسية:

- تمكين الشباب ليكونوا مؤثرين بشكل إيجابي في مجتمعاتهم.
- تعزيز مشاركة الشباب في عمليات صناعة القرار.
- توفير فرص التعلم غير الرسمي كمساحات لتطوير كفايات الشباب.
- تحفيز الشباب على التفاعل مع قضاياهم بشكل فردي أو في مجموعات.
- إطلاق الطاقات والإمكانات من خلال توفير الفرص المختلفة.
- توفير الفرص الصحية والآمنة للشباب للترفيه عن أنفسهم.

وتتلخص المحاور الأساسية التي تعمل عليها البرامج الشبابية الدولية للشباب، في النقاط الثلاثة التالية

خلق الوعي (زيادة الالتزام والاستثمار في الشباب)

» الدعوة إلى الاعتراف بمساهمات الشباب في التنمية الوطنية والمحلية وتحقيق الأهداف التنموية.
» تعزيز فهم الفروقات بين الشباب وكيفية التصدي بفعالية لاحتياجات الفئات الأكثر حرماناً.
» تبني البحوث وبناء المعرفة فيما يتعلق بالشباب لتحسين وجودهم في السياسات والبرامج الشبابية.

المشاركة والتمكين (زيادة المشاركة والشراكات الشبابية)

» إضفاء الطابع المؤسسي على آليات المشاركة الشبابية في عملية صنع القرار.
» دعم المنظمات التي يقودها الشباب والمبادرات الهادفة إلى تحسين مساهماتهم في المجتمع.
» تعزيز الشبكات والشراكات بين الحكومات، والمنظمات التي يقودها الشباب، والأوساط الأكاديمية، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، ووسائط الإعلام، ومنظومة الأمم المتحدة من أجل تعزيز الالتزام والدعم للتنمية الشبابية الشاملة.

الاتصال وبناء الجسور (زيادة التفاهم بين الثقافات في أوساط الشباب)

» تعزيز التفاعلات والشبكات والشراكات الشبابية في الأوساط الثقافية المختلفة.
» تمكين الشباب ودعمهم كعامل للاندماج والسلام الاجتماعيين.

إشراك الشباب وخدمة المجتمع: دروس من دور الجمعيات الشبابية الأهلية في تأهيل وتمكين الشباب وتحقيق أثر اجتماعي

تلعب الجمعيات الأهلية دوراً مهماً في التنظيم الشبابي على مستوى المملكة، وعرّفت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في تقريرها "حوكمة المنظمات غير الربحية (مكين) لعام **2020** " الجمعيات الأهلية باعتبارها "كل مجموعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة، مؤلفة من أشخاص من ذوي الصفة الطبيعية أو الاعتبارية، أو منهما معاً، غير هادفة للربح أساسا، وذلك من أجل تحقيق غرض من أغراض البر أو التكافل، أو من أجل نشاط ديني، أو نشاط اجتماعي، أو ثقافي، أو صحي، أو بيئي، أو تربوي، أو تعليمي، أو علمي، أو مهني، أو إبداعي، أو شبابي، أو سياحي، فتحقق غرضها سواءً عن طريق العون المادي أو المعنوي، أو الخبرات الفنية أو غيرها، وسواء كان النشاط موجهاً إلى خدمة العامة كجمعيات النفع العام أم كان موجهاً بالأساس إلى خدمة أصحاب تخصص أو مهنة كالجمعيات المهنية والجمعيات العلمية والجمعيات الدينية"

ولذا فإننا ضمن نطاق فهم العمل الشبابي، سوف نعتمد هذا التعريف للجمعيات الأهلية، وهو تعريف جامع يشمل الجمعيات الأهلية الشبابية العاملة مع الشباب والتي تتميز عن غيرها من الجمعيات الأهلية بالمملكة بكونها تختص بالشباب وحل مشكلاته وتأهيله وتمكينه ليكون فرداً فعالاً في المجتمع ومركزاً لأنشطتها وبرامجها. وهي على **3** مستويات مختلفة:

الجمعيات/المنظمات الأهلية التي يقودها شباب وتقدم خدمات مجتمعية مختلفة.

الجمعيات/المنظمات الأهلية التي تكون برامجها وأنشطتها موجهة للشباب.

الجمعيات/المنظمات الأهلية التي يقودها الشباب وتكون برامجها وأنشطتها موجهة للشباب.

تقدم الجمعيات الأهلية الشبابية في المملكة برامج ومشاريع متنوعة تختلف تبعاً لهدف كل جمعية ونطاق خدماتها ولكنها تركز على هدف مشترك، وهو رفع كفاءة الشباب وتأهيلهم قيمياً ومعرفياً ليسهموا في تحقيق ذواتهم ورفعة وطنهم. وتلعب الجمعيات الأهلية الشبابية دوراً فعالاً وأساسياً في غرس أهمية العطاء ومساعدة الآخرين في نفوس الشباب من خلال إشراكهم في الأعمال التطوعية وزيادة معارفهم وتنمية سلوكهم وتنمية قدراتهم واستثمارها فيما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعاتهم. وفي دراسة لرصد الجمعيات الأهلية الشبابية في المملكة العربية السعودية، ودورها في تأهيل وتمكين الشباب السعودي والتي قامت بها شركة شباب مجتمعي الوقفية عام **2021**م؛ فإن عدد الجمعيات الأهلية الشبابية في المملكة يصل الى **48** جمعية، يتركز قرابة النصف منها بواقع **20** جمعية في الرياض وحدها باعتبارها عاصمة البلاد ومركز ثقلها وهي أيضاً أكبر مدن المملكة من حيث الكثافة السكانية، وتتساوى منطقة مكة المكرمة ومنطقة عسير في عدد الجمعيات الأهلية الشبابية بواقع **6** جمعيات لكل منهما، تليهما منطقة القصيم بواقع **5** جمعيات، ثم منطقة جازان والتي على الرغم من مساحتها الصغيرة مقارنة بباقي مناطق المملكة الإدارية وكونها منطقة حدودية إلا أن عدد الجمعيات الشبابية فيها بلغ **4** جمعيات، تليها **3** مناطق إدارية بها نفس عدد الجمعيات الشبابية بواقع جمعيتين لكل منطقة إدارية وهي: المنطقة الشرقية، والمدينة المنورة، ومنطقة الحدود الشمالية، وتأتي منطقة حائل في ختام المناطق، بواقع جمعية واحدة.

خدمات الجمعيات الأهلية الشبابية وأنشطتها - دراسة لرصد الجمعيات الأهلية الشبابية في المملكة العربية السعودية، ودورها في تأهيل وتمكين الشباب السعودي - شركة شباب مجتمعي عام2021

- التوعية والتثقيف ويندرج تحتها بشكل رئيسي تحصين الشباب ضد الأفكار المتطرفة والسلوكيات
- غرس قيم التطوع والعطاء في نفوس الشباب
- تدريب الشباب وصقل مهاراتهم وبناء قدراتهم
- تشجيع ورعاية المبادرات الشبابية
- تقديم الاستشارات للشباب
- استكشاف الطاقات وتمكينها
- تأهيل العاملين مع الشباب
- تدريب الشباب وصقل مهاراتهم وبناء قدراتهم
- تنمية روح الإنتماء ولمواطنة لدى الشباب في المجتمع

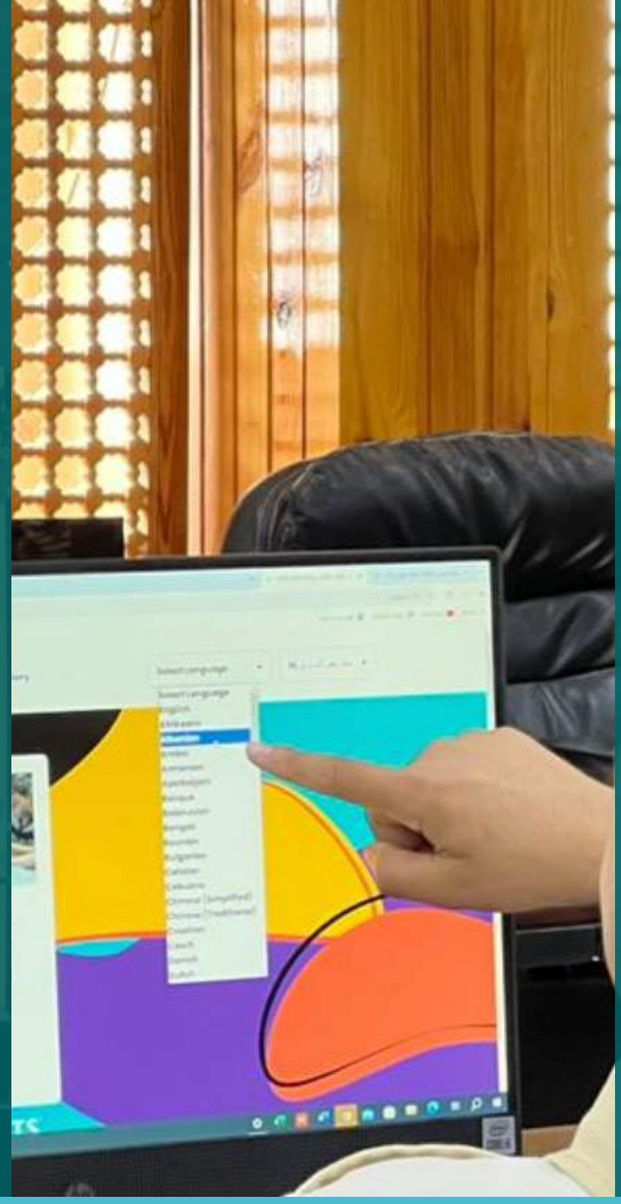

وفي هذا الصدد قدمت المؤسسات غير الربحية الشبابية في السعودية نموذجاً متميزاً للتنظيم الشبابي ومن بين هذه المؤسسات:

أولا: مؤسسة مسك: وهي مؤسسة غير ربحية أسسها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -حفظه الله- عام **2011**م ؛ للتشجيع على التعلم وتنمية المهارات القيادية لدى الشباب؛ من أجل مستقبل أفضل في المملكة. وتدعم مؤسسة مسك تمكين الشباب السعودي في مجالين اثنين: التعليم وريادة الأعمال كمجال أساسي، والعلوم والتقنية كمجال مساند، وذلك من خلال تصميم البرامج وبناء الشراكات مع المنظمات المحلية والعالمية، لدعم الجهود المبذولة في بناء مجتمع متقدم قائم على المعرفة.

أرقام مؤسسة محمد بن سلمان "مسك" لعام 2022

485 ألف مستفيد	172 برنامج	1000 ورشة عمل	144 ألف زائر	137 قائد
من برنامج وفعاليات المنظومة	ضمن مسارات مسك وجهاتها التابعة	قدمت من برامج المنظومة	لمحافل المؤسسة وفعالياتها	تخرج من برامج مسك
758 متحدث	45 فنان مدعوم	310 شركة ناشئة	358 ألف ساعة تدريبية	11 مشاركة
في محافل وفعاليات المنظومة	في معهد مسك للفنون	من برامج مسك الريادة ومسك للمجتمع	من برامج وورش عمل المنظومة	في محافل دولية ذات اهتمام عال

ثانياً: جمعية الغد للشباب: وهي أول جمعية تُعنى بالشباب في المملكة العربية السعودية سجلت عام **2014** تحت مظلة وزارة الشؤون الاجتماعية (سابقاً)، انطلاقاً من أهمية تعزيز دور الشباب السعودي كشريك في الرؤى والمسؤوليات والطموحات وتطوير إمكاناتهم وبناء قدراتهم وتنمية ثقافة المبادرة، للمساهمة بدور فعال لتحقيق أهداف رؤية **2030** . بدأت الجمعية عملها عام **2008**م كمنتدى للشباب السعودي، وفي عام **2009**م كان انطلاق أول منتدى للشباب في المملكة، وفي عام **2012**م تم تدشين قافلة شباب الغد كأول قافلة شباب، تهدف إلى تنمية الهوية الإسلامية والقيم الوطنية والقدرات للشباب من خلال منظومة من المبادرات والبرامج الشبابية والتكامل مع الجهود المحلية والدولية.

ثالثاً: جمعية طاقات الشباب: وهي جمعية مسجلة في المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، ويشرف عليها مركز التنمية بمدينة الرياض، وتعمل الجمعية في تمكين طاقات الشباب من خلال إيجاد بيئات جاذبة وشراكات فاعلة. وقد تأسست الجمعية عام **2019**، وتهدف لتمكين طاقات الشباب من خلال تنمية بيئات نوعية وشراكات فاعلة.

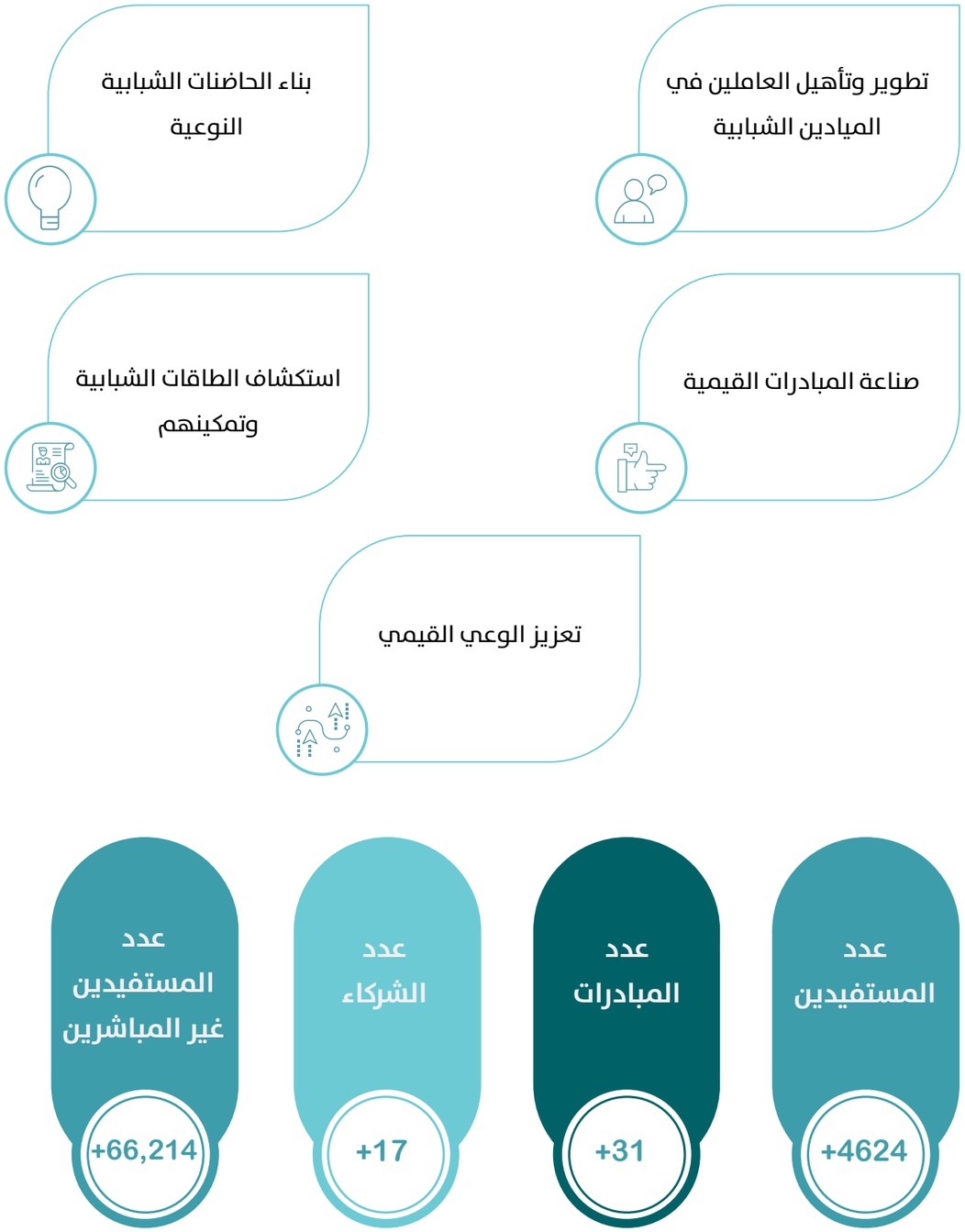

التنظيم والعمل الشبابي حسب رؤية المملكة 2030

هناك جهود ومساعٍ كبيرة في المملكة لتمكين الشباب من خلال برامج ومشاريع مبادرات التحول الوطني، وذلك بهدف زيادة مشاركتهم في المجتمع وسوق العمل، وتوفير حوافز التوظيف للقطاعات غير الربحية، وانطلاقًا من رؤية المملكة **2030** ورهانها المستمر على الشباب السعودي الواعد باعتبارهم أهم وأكبر الفئات الأساسية فيها، أطلقت الجهات العامة الكثير من البرامج والمشاريع لتمكين الشباب.

يعتبر برنامج مسك قادة **2030** الذي أطلقته مؤسسة محمد بن سلمان «مسك» من أهم البرامج الممكنة للشباب والشابات، وهو برنامج يختص بتطوير القادة السعوديين على مستوى عالمي، يتم تقديمه مع شركاء أكاديميين عالميين بأخذ السياق السعودي في الاعتبار، ويهدف البرنامج إلى توظيف إمكانيات القادة لبلوغ أهداف ورؤية المملكة، وتبني أنماط التفكير المختلفة وصقل المهارات وتعزيزها؛ للتعامل مع التحديات غير المسبوقة، وقيادة الفِرق والمؤسسات لتحقيق استراتيجيات الرؤية. وبرنامج تأهيل القيادات الشابة للتواصل العالمي الذي أطلقته المملكة عام**2015**، وهو برنامج قيادي تواصلي متكامل لتأهيل القيادات الشابة، وهو أحد برامج مشروع سلام للتواصل الحضاري، ويهدف البرنامج إلى تأهيل كوادر من الشباب السعودي معرفياً ومهارياً على المشاركة في المحافل الدولية المختلفة، وإبراز الصورة الإيجابية والحضارية عن المملكة، والتعريف بجهودها المبذولة، وبيان عمق تأثيرها وثقلها على كافة المستويات العربية والإسلامية والدولية، بأسلوب علمي وفقاً لأفضل الممارسات والتجارب الحديثة. وتهدف هذه البرامج إلى الآتي:

تعزيز مكانة المملكة العربية السعودية عالمياً كدولة رائدة في التواصل العالمي ونشر جهودها.

إعداد وتأهيل الشباب السعودي لتمثيل المملكة إقليمياً وعالمياً ليصبحوا ركيزة تعتمد عليها الجهات الحكومية والأهلية في التمثيل الدولي.

تمكين الشاب السعودي من الحضور الإيجابي والفعال والمؤثر في المحافل الدولية.

إتاحة الفرصة والإمكانات للقيادات الشابة لاكتشاف مهاراتهم الحوارية والقيادية والمساهمة في تطوير شخصياتهم وتنمية قدراتهم.

تزويد الشاب السعودي بالحقائق الموضوعية عن المملكة العربية السعودية ومكانتها الدولية.

ومن المؤسسات الرائدة الأخرى التي تركز على تمكين الشباب والشابات مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع «موهبة»، وهي مؤسسة وقفيّة، تعد أحد كيانات مؤسسة الملك عبدالله الإنسانية.

تهدف «موهبة» إلى اكتشاف ورعاية الموهوبين والمبدعين في المجالات العلمية ذات الأولوية التنموية، وهي تسعى للمساهمة في بناء منظومة ونموذج للموهبة والإبداع محلياً وإقليمياً وعالمياً، مستمدةً ذلك من رؤيتها بتمكين الموهبة والإبداع كونهما الرافد الأساس لازدهار البشرية، ورسالتها الجليّة نحو إيجاد بيئة محفزة للموهبة والإبداع وتعزيز الشغف بالعلوم والمعرفة لبناء قادة المستقبل وخدمة الإنسانية عبر قيّم الشغف، التميز، الإبداع، التعاون والثقة، ومن خلال أهدافها وتطوير خططها الإستراتيجية في رعاية الموهبة والإبداع ودعم الابتكار؛ استرشاداً بأفضل التجارب العالمية بمشاركة خبراء دوليين ومحليين، وذلك سعياً إلى المساهمة الفاعلة في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة **2030**، وبناء الإنسان أينما كان والاستثمار في قدرته وإمكاناته وما يزخر به من طاقات موهوبة ومبدعة في شتى المجالات.

الهدف الأول: إظهار إمكانات الموهوبين.

الهدف الثاني: تطوير نظام رعاية شامل ومتكامل للموهوبين.

الهدف الثالث: تحفيز التطور في مجال رعاية الموهوبين.

الهدف الرابع: تعزيز الشراكة والتكامل مع الشركاء الاستراتيجيين.

الهدف الخامس: تحسين وتعزيز فرص التبادل والتعاون الدولي.

الهدف السادس: تحسين كفاءة وفعالية المؤسسة.

الهدف السابع: تعزيز الاستدامة المالية.

الهدف الثامن: تعزيز ثقافة العائد الاجتماعي.

وبالرغم من أن البرامج الشبابية المختلفة التي بدأت تستهدف الشباب في المملكة ركزت على الشباب بشكل عام؛ إلا أن تمكين المرأة الشابة جاء في صميم أجندة رئاسة المملكة لمجموعة العشرين المتوافقة مع مستهدفات رؤية المملكة 2030، والتي ركزت -إضافة إلى المهارات القيادية واكتشاف المواهب- على الموضوعات الآتية:

- **تمكين القيادات الواعدة من الجامعيين والجامعيّات في السعودية (برنامج قمم):** برنامج مدعوم من مجموعة من الشركات المحلية والعالمية الرائدة في السعودية، يهدف إلى البحث عن طلاب وطالبات الجامعات السعودية الواعدين الأكثر تميزًا، وتمكينهم وتطويرهم لتحقيق طموحاتهم المهنية. ويقدم البرنامج للطلاب والطالبات الذين تم اختيارهم إرشادًا مهنيًا مباشرًا من قبل قياديين في القطاعين العام والخاص، والتدريب القيادي من خلال مهنيين و تنفيذيين يعملون في شركات مرموقة، وزيارات لمكاتب شركات محلية وعالمية رائدة في المملكة، بالإضافة إلى عضوية في شبكة خريجي قمم، وحصولهم على وسام تقديرًا لتميزهم في حفل تكريمي رفيع المستوى بعد إكمالهم للبرنامج، وتقديم سيرهم المهنية إلى أقسام الموارد البشرية في شركات رائدة في المملكة لتسهيل حصولهم على الفرص المهنية والوظيفية.

- **الشمول المالي الرقمي:** ركزت المملكة خلاله بشكل كبير على تعزيز الشمول المالي للنساء والشباب والشركات الصغيرة والمتوسطة. وقد نتج عن ذلك المبادئ التوجيهية للسياسات رفيعة المستوى الخاصة بمجموعة العشرين، التي أعدتها الشراكة العالمية للشمول المالي بشأن الشمول المالي الرقمي للشباب والنساء والمنشآت الصغيرة والمتوسطة (SMEs and Women, Youth for Inclusion Financial Digital on Guidelines Policy Level-High G**20** *) وذلك لتعزيز الإستفادة من الخدمات المالية واستغلال التقنيات الرقمية لرفع مستوى الشمول المالي.

- **التدريب والتوجيه القيادي بالشراكة مع جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ومعهد إنسياد:** قامت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بإطلاق برنامج تدريبي يستهدف القياديات والموظفات المتوقع حصولهن على مناصب قيادية في مختلف القطاعات، وذلك بهدف توفير بيئة مثالية تمكنهن من الحصول على المعلومات التي من شأنها إثراء المعرفة لدى القيادية وتزويدها بجميع ما تحتاجه لتكون نموذجاً رائداً يحتذى به، وقد تم التعاون مع معهد إنسياد INSEAD الفرنسي لتقديم برنامج التدريب؛ حيث يستهدف البرنامج تدريب **1700** قيادية ، وبلغ عدد المتدربات **958** متدربة من شهر يوليو لعام **2019**م حتى شهر ديسمبر لعام **2021**م.

- **برنامج دبلوم تمكين المرأة في مهارات حوار القيادة:** قامت أكاديمية الحوار للتدريب التابعة لمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني بإطلاق برنامج دبلوم تمكين المرأة في مهارات حوار القيادة بهدف تزويد المرأة القيادية بالمهارات التواصلية والمعرفية اللازمة لنجاحها في عملها في قيادة الأجهزة الحكومية وغير الحكومية بما يسهم في تحقيق رؤية المملكة **2030**، وهذا الدبلوم معرفي وتنموي يهدف إلى صناعة النموذج الخاص بحوار القيادة النسائية وتطوير مهارات وقدرات المرأة التي سلكت طريق القيادة لتمكينها من مهارات التواصل والحوار في بيئة العمل والمنزل ورفع إنتاجيتها. وبلغت أعداد المشاركات في البرنامج **189** مشاركة من **23** جهة مختلفة، وتم تقديم **25** برنامجاً تدريبياً في مجال القيادة والتمكين والحوار وغيرها.

المنظمات الشبابية والتنمية الإيجابية: الدروس المستفادة من حركة الكشافة

تعتبر مجموعات الكشافة من أهم الحركات الشبابية التربوية التطوعية، وهي من التجارب العالمية المهمة في تحقيق أثر اجتماعي -غير سياسي- عالمي، وتهدف إلى تنمية الشباب بدنيًا وثقافيًا. أسس حركة الكشافة ووضع قواعدها اللورد بادن باول عام **1907** م، وركزت -منذ نشأتها- على مثُل المساواة في الكرامة بين جميع البشر، وإكساب القيمة الجوهرية والفريدة، وقدرتها على إيجاد إجابات جديدة لتحدياتً العيش معاً في وئام بين إخوانهم من البشر ومع الطبيعية، وهذه الأفكار تمت مشاركتها و تداولها من قبل العديد من الحضارات؛ فتحية الزولو "ساوبونا"؛ أحد الهتافات المستخدمة في الكشافة تعني حرفياً "أنا أراك" تقديراً للشخص الآخر. هذه المُثل تجسد التزاماً بالشمولية، وقد تم التعبير عنها أيضا في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (**1948**) وإعلان حقوق الطفل (**1959**).

إضافة إلى أن رؤية الكشافة المتمثلة في الاحترام المتبادل والانفتاح، وتفاؤلها بالمستقبل، وثقتها بالشباب، والاعتقاد بأن الشباب والكبار يمكنهم التعلم مع بعضهم البعض، تعد جزءًا لا يتجزأ من المناهج التحويلية الموجهة نحو العمل التربوي؛ فالمنهج التربوي للكشافة يهدف إلى تزويد الشباب بالكفاءات التي يحتاجونها لبناء حياة كاملة، والعمل من أجل التنمية المستدامة، وكل ذلك يساهم في هوية مشتركة ونهج تربوي يشكلان تلك الخصائص الأساسية للكشافة.

وفي هذا السياق، أكد الأمين العام للمنظمة الكشفية العالمية السيد أحمد الهنداوي تطابق أهداف رؤية المملكة **2030** مع رؤية المنظمة الكشفية العالمية في غرس العمل التطوعي، وذلك فيما يتعلق بتعظيم الأثر الاجتماعي للقطاع غير الربحي من الدعوة إلى العمل على غرس ثقافة التطوع لدى أفراد المجتمع، الأمر الذي يتسق مع الرؤية الكشفية العالمية التي أكدت على أنه بحلول **2023** ستكون الكشافة الحركة التربوية الشبابية الرائدة في العالم لتمكين **100** مليون من الشباب؛ ليكونوا مواطنين فاعلين في إحداث التغيير الإيجابي في مجتمعاتهم والعالم.

وإذ تقدم جمعية الكشافة العربية السعودية وفتيات الكشافة السعودية صورة مشرفة ومشرقة في خدمة الحجاج والمعتمرين، وما تبذله من جهود في خدمة البيئة، وإذ ننظر للحركة الكشفية العالمية كواحدة من أهم الحركات الشبابية؛ فإن المشروع الكشفي العالمي الذي أطلقته المملكة «رسل السلام» -بمختلف مجالاته- يتطابق مع التنمية المستدامة التي تنشدها الكشفية، ويطابق الأولويات الاستراتيجية للمنظمة.

وقد أطلقت المملكة مشروع "رسل السلام" نافذةً للعالم عبر الكشافة، ويعد من أهم المشروعات العالمية التي تهتم بالسلام والحوار والصحة والبيئة وحل الصراعات بين المجتمعات وداخلها، وذلك عبر تمكين الكشافة ليكونوا دعاة سلام بتكوين شبكة عالمية كشفية تسعى لإرساء السلام والمحبة بعيداً عن الحدود العرقية والثقافية في المجتمعات المتأثرة بالصراعات.

وتبلورت رؤية صاحب فكرة المشروع ومحركه الأساس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- بأن يصبح ثلثا كشافة العالم رسلاً فاعلين للسلام، قادرين على تغيير العالم إلى ما هو أفضل، وذلك عبر تقديم رسائل السلام إلى ما يقرب من **200** مليون إنسان بحلول عام **2020**م، وتشجيع الكشافة في جميع أنحاء العالم على الإيمان بثقافة الحوار، ودعم مبادرات المشروعات الاجتماعية للكشافة في جميع أنحاء العالم، والتركيز على مهارات الكشافة وطاقاتهم لمساعدة الشباب الذين يعيشون في مناطق الصراع، إضافة إلى تحفيز الشباب -غير الأعضاء في الحركة الكشفية- على إدراك وفهم أهمية نشر السلام والتفاهم من خلال إعداد شبكة عالمية من رسل السلام.

أهم إنجازات المشروع

- انضمام أكثر من 150 دولة إلى المشروع حتى الآن، وانتساب ما يزيد عن 10 ملايين من الشباب إليه.
- بلغ عدد المشاريع القائمة حتى 2014م حوالي 108 مشاريع موزعة حسب الآتي: (11 مشروعاً في إفريقيا، 17 في الدول العربية، 49 في دول آسيا والمحيط الهادي، 19 في أوروبا، 12 في وسط أمريكا).
- بلغت عدد ساعات العمل التي تمت عبر المشروع منذ انطلاقته 572 مليون ساعة عمل.
- عقد شراكات شبكية مؤسسية بين المنظمات الكشفية في مختلف دول العالم المنتمية لحضارات وديانات وأعراق متعددة، وتعميق مفهوم السلام والتآخي بينهم.
- المساهمة في مشروع التنمية الزراعية في إندونيسيا.
- مساهمة "رسل السلام" في الكشافة المحلية بالسلفادور في حل بعض النزاعات بين مجموعات مسلحة وبعض الشباب.
- مواجهة كارثة الزلزال الذي تعرضت له الفلبين.
- إضافة إلى مشاريع عديدة في كل من سلوفينيا والبوسنة وكينيا وإثيوبيا ودول أخرى كثيرة.

- النجاح في إيجاد تقارب بين قبيلتي التوتسي والهوتو في راوندا، اللتان شهدتا حرباً ضروساً بينهما.
- المشاركة في عمليات الإنقاذ التي شملت سكان مدينة بورت أوبرنس في محافظة تباري بجمهورية هاييتي.
- توقيع مذكرة تفاهم في نهاية ديسمبر عام 2015م بين المنظمة الكشفية العربية ومكتب التربية العربي لدول الخليج العربي تتضمن تفعيل مشروع رسل السلام في الدول الأعضاء للمكتب.
- تدريب 2500 شاب وشابة في مدينة قوهارهاخ فيرديان في جمهورية أرمينيا في مجالات التطوع والمسؤولية الاجتماعية والبيئية.
- والتوعية بأهمية التعايش والوفاق لبناء مستقبل الأوطان. ويبلغ حجم تمويل المؤسسة للمشروع في الكونغو مليون ريال سعودي ويستمر لمدة ثلاثة أعوام حتى 2018م.
- مساعدة اللاجئين السوريين على الحدود اللبنانية.
- تطبيق الكشافة الأمريكية 3 مبادرات لنشر ثقافة الحوار والسلام التي يدعو إليها المشروع.

الأثر الاجتماعي للتنظيم والعمل الشبابي على الفرد وعلى المجتمعات

عند ربط مخرجات البرامج الشبابية والجمعيات الأهلية الشبابية؛ نجد أن القيمة المضافة لهذه البرنامج تمتد لتغطي جميع الجوانب المجتمعية، وتترك أثر تنمويًّا واجتماعيًّا كبيراً، وفي ما يلي الإشارة لأهم هذه المخرجات:

يتعلم الشباب مهارات التعامل مع الآخرين ومهارات الاتصال التي يمكن أن تستمر حتى مرحلة البلوغ.

تعتبر جمعية همم الشبابية أحد أهم النماذج الرائدة في المملكة التي تسعى لتفعيل التطوع وتمكين العاملين فيه، وإيجاد شراكات فعالة مع الجهات العاملة مع الشباب، وتصميم وتنفيذ مبادرات ومشاريع مبتكرة من الشباب، وتحقيق البناء المؤسسي للجمعية، وتحقيق موارد مالية ثابتة و متنامية. إلى جانب تعلم إدارة العمل التطوعي، يتعلم الشباب التحدث؛ فهم يرون أهمية وقيمة مشاركة فهمهم ليس فقط مع بعضهم البعض، ولكن أيضًا مع الكبار في مواقع السلطة والمسؤولين عن التنظيم الشبابي، ويتعلمون صياغة شهادات وحجج قوية ومقنعة تُقدّم في التجمعات والمنتديات المجتمعية، مثل اجتماعات مجلس إدارة المدرسة أو الجامعة، وفي اجتماعات مغلقة خاصة مع صانعي السياسات، ويصدرون البيانات الصحفية وكتابة التقارير والرد على الصحفيين؛ وبالتالي يتعلمون أن يثقوا في أصواتهم. ويعتمد عدد كبير من الأنشطة الشبابية على تدريب الشباب لإدارة حملات تطوعية فعالة ذات أهداف واضحة لخدمة المجتمعات، وذلك يتطلب من الشباب تعلم العمل معًا، وغالبًا ما يتغلبون على الانقسامات التي تفصل بينهم، بما في ذلك تلك الخاصة بالحوار، والطبقة، والعرق، ويحاول الشباب أثناء ذلك الاستماع إلى تجارب الآخرين ووجهات نظرهم وأفكارهم وتقديرها، ويتعلمون تحديد المشاكل المشتركة والأهداف المشتركة.

جمعية همم الشبابية : هي جمعية شبابية متخصصة تأسست عام **1440**هـ، ومقرها الرئيس محافظة الدلم، ويشمل نطاق عملها محافظتي الخرج والدلم، وتخدم **17677** شاباً وشابة من الفئة العمرية **15**-**30** عامًا، ويتكون مجلس إدارتها من خمسة أعضاء من المهتمين بالعمل الشبابي في المنطقة ، وتشرف عليها وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.

688 الفرص التطوعية	**1716** عدد المتطوعين	**11,462** الساعات التطوعية
+ 25,000 عدد المستفيدين	**55** المبادرات المنفذة	

يطور الشباب التزامات مدنية قوية ويظهرون ميلًا كبيرًا للمشاركة في الشؤون المدنية كشباب.

تعد مجموعة جوي أوف يوث (Joy of Youth) واحدة من أكثر المجموعات التطوعية الشبابية إلهامًا وإنتاجية في العالم العربي. هي منظمة تطوعية غير ربحية تهتم بالإنسانية وتركز على الحفاظ على مجتمع صحي ومساعدة ذوي الدخل المنخفض من الأفراد والأسر، من خلال إجراء حملات خيرية، والتعاون مع الجهات المخصصة والمجتمع الناشئ لتلبية احتياجات الأقل حظًا، كما تعمل على خدمة الإنسانية من خلال الكثير من المبادرات لتحسين الحياة؛ فهي كباقي نظرائها من المنظمات الشبابية الأخرى تهتم بعمق بمجتمعاتها وقضايا العدالة الاجتماعية، وتؤمن بأن التغيير الاجتماعي ممكن، وتعترف بمسئوليتها الفردية والجماعية للضغط من أجل الإصلاح. لا يطور الشباب المهارات اللازمة للمشاركة في الحياة المدنية فحسب، بل يطورون أيضًا الدافع والميول للمشاركة، وجدت إحدى الدراسات أنه بالمقارنة مع أقرانهم الذين لم يشاركوا في تنظيم الشباب ولكنهم كانوا نشطين في الحكومة الطلابية في المدرسة الثانوية؛ يُظهر المنظمون الشباب احتمالية أكبر للانخراط في الأنشطة السياسية والنشاط المجتمعي، وكثيراً ما يتسلّم الشباب زمام القيادة من خلال القدوة، ومن ذلك مثلاً ما يتم باتباع أساليب حياة خضراء لصيانة البيئة والحفاظ على الصحة ودعم الاستخدامات المبتكرة للتكنولوجيات الجديدة مستخدمين في ذلك الوسائل المتحركة والشبكات الاجتماعية التي تتواصل بشكل مباشر مع بعضها البعض، والعمل على تقليل الثغرات تعزيزاً للتنمية في المجتمعات الشاملة، كما أن مساهماتهم في التنمية المجتمعية والوطنية والإقليمية والعالمية لابد وأن ينظر إليها بعين التقدير.

مجموعة جوي أوف يوث (Joy of Youth) أسسها سعيد أزهر في الولايات المتحدة الأمريكية عام **2013**م، وقد أطلقت أول مشروع لها في مدينة جدة بالمملكة، ثم توسعت لتشمل كل من: الرياض والدمام ومكة المكرمة والمدينة المنورة وأبها وتبوك والأحساء وحائل والخبر، وأيضا العاصمة واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية.

+ 1,000,000 مستفيد	**+ 10** فرق	**+ 250** عضو
+ 100 مؤثر	**+ 50** حملة	**+ 7,000** متطوع

يتعلـم الشـباب مهـارات التفكـير النقـدي والتفكـير الإبداعـي التـي تعـزز نموهـم الاجتماعـي:

- يقـوم مركـز العنـود لتنميـة الشـباب «وارف» منـذ انطلاقتـه في عـام **2012**م عـلى تمكـين الشـباب ببرامـج نوعيـة وأفكار ملهمـة مـن أجـل حيـاة ناجحـة ومشـاركة مجتمعيـة فاعلـة دعـماً لمسيرة الوطـن التنمويـة. كـما يهتـم بتطويـر القدرات وتعزيـز عقليـة الشـباب مـن خـلال التدريـب عـلى المهـارات، حرصـاً منـه عـلى تأهيـل الشـباب لإيجـاد الفـرص بأنفسـهم للإسـهام في بنـاء المجتمـع واكتشـاف قدراتهـم الذاتيـة. إذ تسـاعد العديـد مـن برامـج تنظيـم الشـباب عـلى تعلـم كيفيـة تحديـد وتحليـل الأسـباب الجذريـة لعـدم المسـاواة الاجتماعيـة خاصـة عندمـا ينخرطـون بالأنشـطة التـي تقـدم تفسـيرات وتحليـلات للمشـاكل التـي يرونهـا ويختبرونهـا في العـالم مـن حولهـم بشـكل متكـرر، فيصبـح الشـباب أكـثر قـدرة عـلى الانتقـاد الاجتماعـي المبنـي عـلى الحقائـق والمعلومـات. ولكـن عـلى الجانـب الآخـر، تتسـم برامج الشـباب بتقديـم حلـول ابتكاريـة واسـتخدام التكنولوجيـا والتقنيـات الحديثـة لحـل المشـكلات التنمويـة.

- تقـوم جمعيـة «مجتمـع الشـباب السـعودي» بمسـاعدة المبدعـين الشـباب، وإلقـاء الضـوء عليهـم مـن خـلال عـرض أعمالهـم ومواهبهـم، وجعـل ريـادة الأعـمال في متناولهم مـن خـلال العمـل كحاضنـة لأفكارهـم، بالإضافـة إلى دمجهـم في الـشراكات وفـرص العمـل، وهـي جمعيـة أسسـها حمـد بـن ماجـد العويشـق في عـام **2020**م، تعـد مؤسسـة غـير ربحيـة تدعـم الشـباب وتركـز عـلى ثـلاث ركائـز رئيسـية: الإبـداع وريـادة الأعـمال والاسـتدامة.

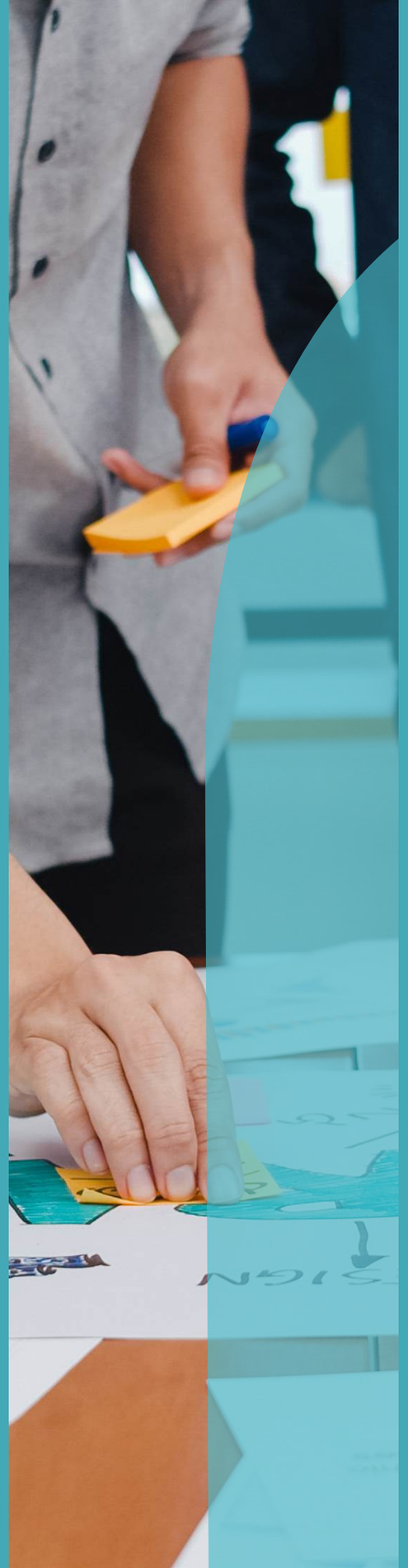

تقـوم كل المسـاعي في **المملكـة** عـلى تهيئـة البيئـة المناسـبة وتوفـير الإمكانـات لدعـم قطـاع العمـل الشـبابي وتنظيـم العمـل مـع الشـباب بشـكل ممنهـج وشـامل، وهـذا مـا جعـل المنظـمات والتحـركات الشـبابية تصبـح جـزءاً رئيسـياً في مبـادرات التحـول الوطنـي حسـب رؤيـة المملكـة **2030** ، وبالإشـارة إلى المنظـمات الشـبابية المختلفـة الموجـودة في المملكـة؛ نجـد أن الأثـر الاجتماعـي لهـذا المجـال سـاهم في تشـكيل جيل شـباب سـعودي يعـي أهميـة مسـؤوليته الاجتماعيـة ويشـارك بشـكل فاعـل في مجتمعـه، ويسـهم -بشـكل ملحـوظ- في تقديـم حلـول جديـدة تلبـي الاحتياجـات الاجتماعيـة والبيئيـة والاقتصاديـة، بطريقـة أفضـل مـن الحلـول التقليديـة القديمـة.

المراجع

هذه الدراسة برعاية

شركة الإتمام الاستشارية

تسامي
لصناعة الأثر